



## Applying Sustainable Tourism Development Criteria on Siwa Nature Area

### تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة على محمية سيوه الطبيعية

دولت عزت أنس<sup>١</sup> | طارق عبد الفتاح الشريعي<sup>٢</sup> | هبة محمد عبد الفتاح<sup>٣</sup>

#### Article Info

معلومات المقالة

Article Language: Arabic

لغة المقالة: العربية

Vol. 5 No. 2, (2022) pp. 234-250 | <https://doi.org/10.21608/SIS.2022.174401.1100>

#### Abstract

المستخلص

Most countries of the world are directed towards preserving the environment and its resources and exploiting them to the extent that allows their benefits to remain for future generations., the term sustainable development appeared, which can be used in the field of tourism development to show a new concept, which is sustainable tourism development. The tourism field can be sustainable through the three elements of sustainability: economically, socially and environmentally.

The study aimed to shed light on the concept of sustainable tourism development, its principles and dimensions, and to identify the Siwa Nature Reserve in Matrouh Governorate, including its ecological diversity and natural and tourist attractions, emphasizing the role and importance of applying sustainable tourism development standards in the development of natural reserves, in addition to submitting proposals to activate the impact of the application Criteria for sustainable tourism development on Siwa Nature Reserve, through the study's use of the descriptive and deductive approach and analysis of a questionnaire for visitors to the reserve to identify the extent to which these criteria are applied in the reserves and the most important weaknesses and to reach recommendations to activate the role of applying criteria for sustainable tourism development in the development of the Siwa Nature Reserve and support the tourism field them in a sustainable manner.

**Keywords:** Sustainable tourism development; Siwa nature area; Matrouh.

مع التوجه العالمي لدى أغلبية دول العالم نحو الحفاظ على البيئة ومواردها واستغلالها بالقدر الذي يسمح ببقاء منافعها للأجيال القادمة ظهر مصطلح التنمية المستدامة والذي يمكن استخدامه في مجال التنمية السياحية ليظهر مفهوم جديد وهو التنمية السياحية المستدامة وتضع الدراسات المختلفة أسسها ومعاييرها والضوابط الخاصة بتطبيقها لتحقيق مفهوم الاستدامة في المجال السياحي من خلال معايير الاستدامة الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وحيث أن المحميات الطبيعية هي أحد اهم عناصر الجذب السياحي البيئي في مصر؛ خاصة و ان مصر لديها ثلاثون محمية طبيعية متنوعة ما بين محميات بحرية وبرية وساحلية وصحراوية بنسبة تصل الى ١٥ % من مساحتها مما يشكل عنصر جذب سياحي يمكن ان يصبح فعال اذا ما تم تنميته واستغلاله بصورة مستدامة، وتضم محافظة مطروح منها ثلاث محميات طبيعية (العميد، سيوه، السلام البحرية) تتنوع فيها مقومات الجذب السياحي بصفة عامة وعناصر الجذب البيئي بصفة خاصة. استهدفت الدراسة القاء الضوء على مفهوم التنمية السياحية المستدامة ومبادئها وابعادها والتعرف على محمية سيوه الطبيعية بمحافظة مطروح بما تشتمل عليه من تنوع ايكولوجي وعناصر جذب طبيعية وسياحية، مع التأكيد على دور وأهمية تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة في تطوير المحميات الطبيعية بالإضافة الى تقديم مقترحات لتفعيل تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة على محمية سيوه الطبيعية وذلك من خلال استخدام الدراسة للمنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل استمارة استبيان لزوار المحمية للتعرف على مدى تطبيق تلك المعايير بالمحميات وأهم نقاط الضعف والتوصل الى توصيات لتفعيل دور تطبيق المعايير الخاصة بالتنمية السياحية المستدامة في تطوير محمية سيوه الطبيعية ودعم المجال السياحي بها بصورة مستدامة.

**الكلمات الدالة:** التنمية السياحية المستدامة؛ المحميات الطبيعية؛

مطروح؛ محمية سيوه الطبيعية.

<sup>١</sup> باحثة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة مطروح.

<sup>٢</sup> أستاذ الدراسات الفندقية، كلية السياحة والفنادق، جامعة مطروح.

<sup>٣</sup> مدرس بقسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة مطروح.

## مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أنه على الرغم من أهمية المحميات الطبيعية في محافظة مطروح كعنصر جذب سياحي الا انها لا تزال تعاني من القصور وعدم توافر المعايير والمواثيق التي تحكم عملية التنمية السياحية المستدامة بها (البستاوي وحسن, ٢٠١٦) مما ينتج عنه الاخلال بالتوازن الطبيعي في بيئة تلك المحميات والتأثير سلبا على فرص الأجيال القادمة في الاستمتاع بالثراء الطبيعي بتلك المحميات والتأثير على معدل التدفق السياحي والنمو الاقتصادي للمجتمع المحلي.

## أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في لقاء الضوء على امكانيات محافظة مطروح في مجال الجذب السياحي البيئي واساليب تحقيق الاستدامة السياحية بمحمية سيوه الطبيعية وذلك من خلال دراسة حالة المحمية والتعرف على اثر تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة بها من وجهة نظر الخبراء السياحيين وكذلك الزوار بالإضافة الى توضيح أهم مقترحات تطبيق تلك المعايير, مما يرسم الطريق لتحقيق تنمية سياحية حقيقية على ارض الواقع تعود بالنفع على المجتمع المحلي من خلال خلق فرص عمل وتنمية المجتمع المحلي بمدينة سيوه ورفع الوعي والحفاظ على الموارد للأجيال القادمة.

## أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- ١- التعرف على مفاهيم التنمية السياحية المستدامة ولقاء الضوء على اهم معاييرها.
- ٢- التأكيد على دور التنمية السياحية المستدامة في تطوير المحميات الطبيعية.
- ٣- لقاء الضوء على أهمية المحميات الطبيعية في المجال السياحي وإبراز مقومات محمية سيوه الطبيعية بمحافظة مطروح.
- ٤- التعرف على ممارسات التنمية السياحية المستدامة بمحمية سيوه الطبيعية من وجهة نظر زوار المحمية.
- ٥- التوصل لاهم مقترحات تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة على محمية سيوه الطبيعية.

## فروض البحث:

تقوم الدراسة على فرض رئيس وهو:

يؤثر تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة تأثيرا ايجابيا على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بمحمية سيوه الطبيعية بمحافظة مطروح.

وحيث ان التنمية المستدامة تعتمد على عدة محاور رئيسية يجب ان يهتم بها الباحث في كيفية تحقيق استدامة الموارد وهي محور تنمية الانسان والمجتمع ومحور تنمية البيئة ومحور تنمية الاقتصاد نجد ان الفروض الفرعية كالتالي:

- ١- إن تطبيق ممارسات الاستدامة بمحمية سيوه الطبيعية يؤثر تأثيرا ايجابيا على السكان المحليين.
- ٢- إن تطبيق ممارسات الاستدامة يساعد على الحفاظ على موارد المحمية الطبيعية وعناصر الجذب السياحي بها.
- ٣- يؤدي تطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية الى ارتفاع مستوى الطلب السياحي عليها.

## منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي بناء على ما جاء بالكتب العربية والاجنبية والرسائل والابحاث العلمية والدوريات ومواقع الانترنت ومنهج دراسة الحالة وتصميم وتوزيع استمارة استبيان للتعرف على أهم ممارسات التنمية السياحية المستدامة المطبقة بمحمية سيوه الطبيعية من وجهة نظر الزوار.

## مفهوم التنمية المستدامة واهدافها

تم تعريف البيئة على أنها كل ما يحيط بالإنسان من مكونات عضوية حية مثل النباتات والحيوان ومكونات غير عضوية من صخور ومياه وهواء ويؤثر فيها الانسان ويتأثر بها والتفاعل بين هذين المكونين متبادل ومستمر ويشكل جزءا من عناصر البيئة الطبيعية

والمتداخلة والمعقدة (فاضلي, ٢٠٠٩) وتتطوي البيئة الى جانب هذا الوسط الطبيعي على جانب آخر صناعي من منشآت أقامها الانسان لاشباع حاجاته المتزايدة (مصباح, ٢٠١٢).

وتعد جودة البيئة من أهم الموارد التي تساعد على تقدم السياحة وازدهارها فإذا زكرت السياحة تذكر البيئة بالضرورة وهناك علاقة تبادلية قوية بين الأنشطة السياحية المختلفة والبيئة, حيث تركز السياحة في تطورها ونموها على البيئة الصالحة التي تعد أهم مقوماتها وأسباب نشأتها تؤثر فيها وتتأثر بها وتخلف أثارا إيجابية في كثير من الأحيان وسلبية في أحيان أخرى (زين الدين, ٢٠١٦). وقد طرأ على السياحة خلال العشرين عاما الأخيرة تدرجيا متغيران أساسيان بجانب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية وهما:-

١- التوجه نحو ضرورة حماية البيئة الطبيعية ورفع مستوى جودتها.

٢- الالتفات نحو أهمية تحقيق الاستدامة السياحية التي تقوم على بيئة تصلح للنمو السياحي وقبول ودعم المواطنين والسكان المحليين لتحقيق التنمية السياحية وتنفيذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالامن والأمان والاستقرار (محمد, ٢٠٠٨).

ظهرت كنتيجة لذلك عدة أنماط سياحية ومصطلحات تعبر عن إعتناء السياحة بالبيئة كأساس بقاءها واستمراريتها على المدى البعيد كالسياحة المسؤولة والسياحة البديلة والسياحة الخضراء والسياحة الريفية وسياحة المحميات الطبيعية أو ما يطلق عليها السياحة الفطرية (بظاظو وآخرين, ٢٠١٢), فلابد للسياسات السياحية من تبني الاعتبارات البيئية والحفاظ على البيئة الى جانب الاعتبارات الاقتصادية بالإضافة الى مراعاة احتياجات المجتمع المضيف من أجل تحقيق مبادئ الاستدامة للتنمية السياحية (البيستوي وحسن, ٢٠١٦).

وظهر مصطلح الاستدامة في التنمية السياحية لأول مرة في تقرير لجنة الامم المتحدة للتنمية والمساواة لجنة برونند لاند ١٩٨٧ وتم تعريفها على انها التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون التضحية بقدرة الاجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتهم (صلاح زين الدين, ٢٠١٦). ويهدف هذا المفهوم في جوهره الى تحسين حياة الانسان اعتمادا على العيش ضمن اطار قدرة التحمل او الطاقة الاستيعابية للبيئة المحيطة.

وعرفها: "Edwerd barbier بأنها ذلك النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية اكبر قدر ممكن، مع الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة وبأقل قدر ممكن من الاضرار والاساءة إلى البيئة ، ويوضح ذلك بان التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تعقيدا وتداخلا فيما هو اقتصادي واجتماعي و بيئي(عماري, ٢٠١٠).

وتلبي التنمية المستدامة احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية، ويجسد هذا النوع من التنمية العلاقة بين النشاط الاقتصادي واستخدامه للموارد الطبيعية في العملية الانتاجية، وانعكاس ذلك على نمط حياة المجتمع، من أجل التوصل إلى مخرجات ذات نوعية جيدة للنشاط الاقتصادي، ويهدف الى ترشيد استخدام الموارد الطبيعية بما يضمن استدامتها وسلامتها، دون التأثير سلبا على نمط الحياة وتطوره، ومن هنا فالنتمية المستدامة تستلزم تغيير السياسات والبرامج والنشاطات التنموية بحيث تبدأ من الفرد وتنتهي بالعالم مروراً بالمجتمع (موسى, ٢٠٠٧) مرتكزة على النقاط التالية:

١. المحافظة على البيئة .

٢. ضرورة الاستغلال الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة في الاقتصاد .

٣. السعي لتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة تسهم في إحداث تقارب في مستويات المعيشة لمختلف الفئات

(موسى, ٢٠٠٧).

ومهما كانت غاية الإنسان إلا انه يجب أن يحافظ على البيئة التي يعيش فيها لذا فان هدفه يجب أن يكون إجراء تغييرات جوهرية في البني التحتية والفوقية، دون الضرر بعناصر البيئة المحيطة هذا النموذج للتنمية يمكن جميع الأفراد من توسيع نطاق قدراتهم البشرية إلى أقصى حد ممكن ويحمي خيارات الأجيال التي لم تولد بعد، ولا يستنزف قاعدة الموارد الطبيعية اللازمة لدعم التنمية في

المستقبل، وبالتالي تتسم التنمية المستدامة بأنها عملية واعية، معقدة، طويلة الأمد، شاملة ومتكاملة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية (لعور ولدمي، ٢٠١٦).

وقد تبنت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في ٢٠١٥ أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة 2030 Agenda for Sustainable Development Goals (SDGs) وتتضمن هذه الأجندة أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، حيث يدور الإطار العام لهذه الاستراتيجية حول القضاء على الفقر المطلق في الدول النامية، وخاصة الأقل نمواً والأكثر فقراً، ومحاربة التمييز وعدم المساواة، وتقليل مخاطر التغيرات المناخية والاحتباس الحراري حتى عام ٢٠٣٠. وترتكز أهداف التنمية المستدامة على التنمية البشرية في تكاملها مع استراتيجيات التنمية لمختلف الدول، حسب ظروفها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهي كالتالي (UNICEF, 2021):

- ١- القضاء على الفقر بكل أشكاله في كل مكان .
  - ٢- القضاء على الجوع وتحقيق الامن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
  - ٣- ضمان حياة صحية وتعزيز العافية للجميع في جميع مراحل حياتهم.
  - ٤- ضمان التعليم الجيد والمتساوي وإتاحة فرص التعلم للجميع مدى الحياة.
  - ٥- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.
  - ٦- ضمان وفرة المياه وخدمات الصرف الصحي وإدارتها بشكل مستدام للجميع.
  - ٧- ضمان حصول جميع الناس على طاقة عصرية موثوقة ومستدامة وبتكلفة ميسورة.
  - ٨- تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والتوظيف الكامل والمثمر والعمل اللائق للجميع.
  - ٩- تشييد البنى التحتية المقاومة وتعزيز الصناعة الشاملة والمستدامة ورعاية الابتكار.
  - ١٠- الحد من عدم المساواة بين دول العالم والتمييز بداخلها.
  - ١١- جعل المدن ومناطق السكن البشري شاملة وآمنة ومستدامة ومقاومة.
  - ١٢- السعي لاعتماد أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
  - ١٣- اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره.
  - ١٤- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
  - ١٥- حماية وتجديد وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الايكولوجية الأرضية وإدارة الغابات والاحراش على نحو مستدام ومكافحة التصحر وإيقاف تردي الأراضي الزراعية والحد من خسارة التنوع البيولوجي.
  - ١٦- السعي لتحقيق مجتمعات آمنة وشاملة للجميع ومنح القضاء العادل للجميع وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات.
  - ١٧- تعزيز وسائل التنفيذ وعقد الشراكات العالمية لتحقيق التنمية المستدامة.
- ويساهم النشاط السياحي بصورة مباشرة في تحقيق هذه الأهداف حيث يعتمد مستقبل قطاع السياحة على الحفاظ على البيئة وحماية الحياة البرية والتنوع البيولوجي، واحداث التكامل بين مفاهيم البيئة والاقتصاد من خلال حماية البيئة من التلوث والتدمير والاستخدام الجائر للموارد الطبيعية (UNWTO, 2020) ومن هنا ظهر مفهوم التنمية السياحية المستدامة.

### التنمية السياحية المستدامة:

أن السياحة المستدامة هي عبارة عن "نقطة التلاقي بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي إلي حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية ولكنها في الوقت ذاته تحافظ علي الواقع الحضاري والنمط البيئي والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها" (غرايبة، ٢٠١٤) وفي نفس السياق يعرفها كل من (البستاي وحسن ، ٢٠١٦) بأنها هي "الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية بما في ذلك مصادر التنوع الحيوي وتخفيف آثار السياحة علي البيئة والثقافة وتعظيم الفوائد من حماية البيئة والمجتمعات المحلية" وجاءت احدث تعريفات السياحة المستدامة هو

تعريف منظمة السياحة العالمية على انها " تلك السياحة التي تأخذ في الحسبان كل الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ملبية احتياجات الزائرين , الصناعة والبيئة والمجتمعات المضيفة" ( UNWTO , ٢٠٢٠). ويمكن القول أن التنمية السياحية أحد الأساليب الفعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة عن طريق عمل نوع من التجانس والتوافق والتنسيق بين مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية، لإحراز التقدم في نوعية الحياة ومستوياتها وتحقيق الرخاء للمواطنين. ولا يتصور أن يتحقق كل ذلك كهدف نهائي إلا بتحقيق الأهداف المرحلية في القطاعات الإنتاجية والخدمية على اختلافها ومن بينها القطاع السياحي فالعمل على تحقيق التنمية السياحية بالمعنى المتكامل هو هدف في حد ذاته، وفي الوقت ذاته هو مرحلة من مراحل تحقيق هدف أكبر هو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة (زين الدين , ٢٠١٦).

ونجد أن ذلك التعريف ينظر للسياحة المستدامة على أنها منظومة سياحية تأخذ في الحسبان الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تقع على المجتمعات المضيفة للسياح, لذلك فان التنمية السياحية المستدامة يجب أن تعمل على الاستخدام الرشيد غير الجائر للموارد الطبيعية والثقافية، وتأخذ في الاعتبار الخصائص الاجتماعية والحضارية للمجتمعات المضيفة للسائحين، مع ضمان تحقيق منافع اقتصادية واجتماعية وبيئية لجميع الأطراف على المدى الطويل.

### **وبناء علي ذلك تتمثل المبادئ العامة للتنمية السياحية المستدامة ( World Tourism Organization, 2013) فيما يلي:**

١- تحقيق اكبر قدر من الاستفادة الممكنة من الموارد البيئية التي تمثل عنصرا أساسيا في التنمية السياحية من خلال الحفاظ على التراث الطبيعي والتنوع البيولوجي.

٢- الحفاظ على الأصالة الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المضيفة واحترام قيمها المبنية على التقاليد الموروثة وتدعيم التقاهم والتسامح بين الثقافات المختلفة وإشراكها في اتخاذ القرارات الخاصة بالتنمية السياحية.

٣- تحقيق النمو الاقتصادي على المدى الطويل وخلق فرص جديدة للإستثمار وبالتالي خلق فرص عمل جديدة وتنوع الإقتصاد، وزيادة الدخل القومي، وتحسين البنى التحتية والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة، وتلبية الإحتياجات الأساسية للعنصر البشري والإرتقاء بالمستويات المعيشية، والإستخدام الفعال للأرض وتخطيط المساحات الأرضية بما يتناسب مع البيئة المحيطة (زين الدين, ٢٠١٦).

وقد قامت منظمة السياحة العالمية UNWTO ضمن أجندتها لتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠ بتوفير البيانات المعلومات اللازمة لتحقيق كل هدف من الأهداف العالمية للتنمية المستدامة SDGs ال ١٧ وطرق قياس فعالية الأداء حيث يتطلب تحقيق التنمية السياحية المستدامة وضع وتنفيذ إستراتيجية تأخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

### **السياحة البيئية والمحميات والتنمية السياحية المستدامة في مصر**

وفي ظل الاهتمام العالمي بالبيئة وظهور شريحة جديدة من الطلب السياحي العالمي (السائح البيئي) أولت الدولة المصرية اهتماما كبيرا بما يؤدي لتحقيق التنمية السياحية المستدامة وأصدرت القرار بإنشاء الهيئة العامة للتنمية السياحية بإعتبارها الجهة الرسمية والمسئولة عن وضع الشروط الملزمة للإستثمار السياحي الكفيلة بحماية البيئة في المناطق السياحية الامر الذي يعد بداية إيجابية في تبني فكر التنمية السياحية المستدامة (عراقي ، عطا الله , ٢٠٠٧).

وهناك بعض الأسس التي تقوم عليها سياسة التنمية السياحية المستدامة في مصر (الريميدي وحسن, ٢٠١٧)، منها ما يلي:

١- رعاية اتجاهات وقضايا السياحة المستدامة وتنفيذها عن طريق التعاون بين كافة الأطراف المعنية سواء مؤسسات حكومية أو قطاع خاص أو مواطنين محليين .

٢- تنظيم التعاون بين خبراء السياحة وحماية البيئة لتنشيط السياحة المستدامة المثقفة التي تركز علي الاهتمام بالنواحي البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

٣- التشجيع علي حماية الموارد البيئية، وتحسين نوعية الزائرين، والاهتمام بالخدمات المتميزة بيئياً .

- ٤- تشجيع الممارسات التي توضح أهمية التنوع البيولوجي للمقصد السياحي، والترحيب بالزائرين من جميع أنحاء العالم دون تمييز .
- ٥- تحقيق التفاهم والتكامل والتعاون بين المحميات الطبيعية والمجتمعات المضيفة وأصحاب رؤوس الأموال لزيادة اهتمامهم بمستوي الخدمات المقدمة للسائحين، وضرورة الارتقاء بصورة البلد السياحية .
- ٦- الحفاظ علي العادات والتقاليد الثقافية والاجتماعية للمجتمع المضيف، والتشجيع علي تبادل الثقافات والمعارف .
- ٧- توفير المعلومات الضرورية التي يحتاج إليها السائحين بالمحميات الطبيعية، وتحديد القدرة الاستيعابية لهذه المحميات يومياً، بجانب توفير مرشدين سياحيين علي أعلى مستوى من الكفاءة في شرح المعلومات الصحيحة والدقيقة للسائحين .
- ٨- تحديد المقاصد السياحية الرائدة والأنشطة السياحية بها للاستفادة منها في توفير هذه الخدمات بأسعار أفضل منهم .
- ٩- التعرف علي نوعيات السائحين الوافدين إلي مصر، وتحديد رغباتهم واحتياجاتهم، وتبني أساليب تسويقية حديثة تتوافق مع أنشطة وخطط وعمليات التنمية السياحية المستدامة ومع حركة السياحة العالمية واتجاهاتها المستقبلية .
- ١٠- توفير المعلومات الدقيقة والواقعية في الوقت المناسب وبالشكل المطلوب في المطبوعات المقدمة للسائحين، والتأكيد علي الإعلان عن أي تغييرات تحدث في الأسعار أو البرامج أو المواسم السياحية.
- ١١- عمل بروتوكول تعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني ووضع خطط للتعامل مع الأزمات والكوارث، وكيفية الاستفادة منها، وتجنب تأثيراتها السلبية علي قطاع السياحة.
- وقد عرف الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة المحميات الطبيعية "بأنها مساحة جغرافية محددة بوضوح معترف بها وتخصص لندار من خلال الوسائل القانونية او غيرها من الوسائل الفعالة لتحقيق الحفاظ على البيئة الطبيعية على المدى الطويل وعدم الاخلال بالسياحة البيئية والقيم الثقافية المرتبطة بها(IUCN,2016).
- وللمحميات الطبيعية أهمية كبيرة سواء بيئياً من خلال المحافظة على النظم البيئية لما لها من تأثير على بقاء الانسان في مأمّن وتطور حياته وحياة الاجيال القادمة (IUCN,2002) واقتصادياً من خلال الاستغلال المعقول لموارد المحمية الطبيعية ويتضح ذلك اذا علمنا ان حوالي ١.٢ مليار فرد بالعالم يعتمدون في كسب عيشهم على الغابات الطبيعية وحدها (FAO,2011)، ومن الناحية الاجتماعية أيضاً حيث توفر فرص عمل للسكان المحليين فضلاً عن أن الزيارات المستمرة للسياح وغيرهم الى المنطقة تؤدي الى نقل المجتمعات المنعزلة الى المجتمعات المنفتحة مع تغير سلوك الافراد تجاه بيئتهم الى السلوك الايجابي بدلا من السلوكيات السلبية الموروثة (Cox, 2011) كذلك يمكن خلال المحميات الطبيعية المحافظة على التراث الشعبي والقومي سواء بالاحتفاظ بالآثار او النباتات والحيوانات الاصلية حيث يعتبر البعض منها لدى بعض الشعوب محل فخر واعتزاز لهم ويعيد لهم امجاد اجدادهم (الساكني, ٢٠١٤) وللمحميات أهمية أكاديمية ملموسة حيث تعد مجال خصب للباحثين وطلاب العلم في شتى الميادين بالإضافة لإمكانية اجراء البحوث والتجارب فيها بالإضافة الى الناحية الدفاعية حيث يساعد تسجيل المحميات في الاتحادات والمنظمات الدولية المعنية على توفير الدعم والتعاون الدولي للبلد لحماية المنطقة من التهديدات الخارجية و من العمليات العسكرية وإبعاد المعارك عنها (ابراهيم, ٢٠٠٠) وهي أحد أهم عناصر الجذب السياحي حيث تتيح ممارسة عدد من الأنشطة التي تجذب العديد من الزائرين مثل تسلق الجبال ومراقبة الطيور والحياة البرية والغطس والسفاري وغيرها (الياس, ٢٠١٨) مما أدى لظهور نوع جديد من أنواع السياحة وهي سياحة المحميات الطبيعية التي عرفتها الهيئة العامة للاستعلامات على أنها " نمط من أنماط سياحة الطبيعة وخلالها يستمتع السائح بالمشي أو ركوب القوارب في المناطق الطبيعية مع مرشدين لشرح مظاهر البيئة الطبيعية من النبات والحيوان " (SIS, 2020).
- وكنتيجة لاهتمام جمهورية مصر العربية بحماية مناطق التنوع الايكولوجي والحفاظ على الموارد الطبيعية والثراء النباتي والحيواني تم إعلان عدد ٣٠ محمية طبيعية حتى ٢٠١٢ بنسبة تزيد على ١٥٪ من إجمالي مساحة مصر تضم ٣٤ منطقة هامة للطيور (IBAS (جهاز شئون البيئة،٢٠٢٢)، قام بزيارتها ما يقارب ١.١ مليون زائر منهم حوالي (٣٥٠ ألف) زائر مصري، وحوالي (٧٥٠ ألف) زائر أجنبي وذلك خلال الفترة من يونيو ٢٠١٨ وحتى ديسمبر ٢٠٢٠ محققين إيرادات سياحية تزيد على ٤٧ مليون جنيه خلال العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠، بنسبة زيادة قدرها (١٢٤٪) مقارنة بعام ٢٠١٧/٢٠١٨، كما تم إدخال العلامة البيئية الأولى عالمياً في قطاع

العوض (المركز الاعلامي ,جهاز شئون البيئة , ٢٠٢٢) بالإضافة إلى تشجيع القطاع الخاص في مجال الخدمات السياحية والسياحة البيئية ويتضح ذلك من خلال قيام وزارتي البيئة والتخطيط والتنمية الاقتصادية بإعداد دليل معايير الاستدامة البيئية تحت عنوان " الاطار الاستراتيجي للتعافي الاخضر ٢٠٢١" والذي يمثل بشكل عملي ترسيخ لخطوات الدولة الجادة نحو تحقيق التنمية المستدامة حيث جاء الهدف الرئيسي من الدليل هو تحديد المعايير العامة الارشادية التي تستهدف دمج معايير التنمية المستدامة في الخطط التنموية من خلال التركيز على تنفيذ المشروعات التي تعظم العائد الاستثماري وتحسن من جودة حياة المواطنين وتراعي أبعاد الاستدامة بما يضمن تحقيق هدف تنموي محدد مفاده مضاعفة نسبة الاستثمارات العامة الخضراء التي تراعي أبعاد الاستدامة من ١٥٪ في خطة العام المالي ٢٠٢٠/٢٠٢١ الى ٣٠٪ في خطة العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢١ ( دليل معايير الاستدامة البيئية, ٢٠٢١).

### محمية سيوه الطبيعية

#### الموقع والمساحة:

تقع المحمية بواحة سيوه وهي تعد ذات أهمية خاصة بالتراث الطبيعي والثقافي كما أن بها مقومات وامكانيات كبيرة للتنمية السياحية وتعميق مفهوم دور السياحة البيئية (الشرقاوي, ٢٠١٦), حيث تم إعلان مساحة كبيرة من واحة سيوه بمحافظة مطروح كمحمية طبيعية بالقرار رقم ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٢ تحمل إسم "محمية سيوه الطبيعية" وهي أحد محميات الصحاري والتراث الحضاري (جهاز شئون البيئة, ٢٠٢٢) وتعد أيضا من محميات الحدائق الوطنية المفتوحة التي تضم محمية رأس محمد وعلبة ووادي الجمال (البيستوي , حسن, ٢٠١٦).

تبعد عن القاهرة نحو الجنوب الغربي مسافة ٨٠٠ كم بالقرب من الحدود المصرية الليبية وتتخض مسافة ١٨ م تحت سطح البحر وتبلغ المحمية مساحة ٧٨٠٠ كم<sup>٢</sup> بينما تبلغ مساحة واحة سيوه ٥٥ ألف كم<sup>٢</sup> ويسودها المناخ القاري الحار جاف صيفا والدافئ ممطر شتاء (جهاز شئون البيئة, ٢٠٢٢).

#### التنوع البيولوجي:

تضم محمية سيوه الطبيعية مجموعة من النظم البيئية المتميزة قد تشمل منطقة المحمية بالكامل أو قد تنحصر في أجزاء محددة منها وتعد هذه النظم مستودع كامل ودائم للعديد من الموارد الاقتصادية والجمالية والحضارية والثقافية وتحتوي على صور مختلفة من مظاهر التنوع البيولوجي قد يتضمن أنواع مهددة بالتدهور أو الانقراض حيث نجد أنها تضم أكثر من ٤٠ نوع من النباتات الطبية والرعوية وغيرها لتثبيت الرمال علاوة على حطيات اشجار السنط و الاثل واشجار الطلح وحوالي ٢٨ نوع من الحيوانات البرية الثديية منها أنواع نادرة مهددة بالانقراض مثل الضبع المخطط والغزال المصري والغزال الأبيض والثعلب الأحمر وثعلب الفنك بالإضافة الى وجود الفهد الصياد بالقرب من منخفض القطارة , ٣٢ نوع من الزواحف والبرمائيات واللافقاريات والحشرات, ١٦٤ نوع من الطيور سواء المهاجرة او المقيمة ومنها المهدهد بالانقراض حيث يوجد عدد ٢٦ نوع من الطيور المقيمة و٦٨ نوع من الطيور المهاجرة بالإضافة الى العديد من الطيور الصحراوية المختلفة (جهاز شئون البيئة, ٢٠٢٢).

وتتميز بالتنوع الجيولوجي الفريد المتمثل في تكوينات جيولوجية من أراضي رطبة وكثبان رملية وهضاب وبرك وبحيرات وينابيع المياه وآبار المياه العذبة التي تختلف درجات حرارتها والتي ساعدت على زراعة كثير من النباتات ذات القيمة الاقتصادية والأشجار المثمرة التي تنمو في بيئة نقية لذلك فهي تصلح للتصدير وإدراج العائد الاقتصادي بالإضافة الى أنها تمثل مناطق تجمع للطيور المهاجرة التي تجتمع عندها إما للراحة أو للتزود بالطعام (الهيئة العامة للاستعلامات, ٢٠١٦), بالإضافة الى مجموعة من المنخفضات الملحية وسبخات ومناطق الواحات والحطيات والاحراش والوديان ومناطق جبلية ومرتفعات والتي تمثل الموطن الطبيعي لكثير من النباتات الطبيعية (دراسة محمية سيوه, ٢٠٠٩).

#### قطاعات المحمية ( Siwa protected area,2016 ) :

**القطاع الشرقي:** تبلغ مساحته ٦٠٠٠ كم<sup>٢</sup> ويقع على الحد الغربي من منخفض القطارة ويضم كلاً من حطيات ستره ونواميسه والعرج والبحرين وتبغبع وأم الصغير .

**القطاع الغربي :** بالقرب من الحدود الليبية وتبلغ مساحته حوالي ١٧٠٠ كم<sup>٢</sup> ويضم مناطق أم الغزلان وجربا وشياطة والملفا.

**القطاع الأوسط :** ويضم منطقة بئر واحد وجزء من بحر الرمال الأعظم وتبلغ مساحته حوالي ١٠٠ كم<sup>٢</sup>.

### أهداف المحمية (قطاع حماية الطبيعة، ٢٠١٢)

١. صون الموارد الطبيعية الموجودة بالواحة سواء كانت نباتية او حيوانية او مائية وحتى التراثية منها.
٢. السعي نحو تحقيق التنمية المستدامة بالمنطقة وتحقيق التوازن بين الحفاظ على الثروات الطبيعية ومواكبة المشاريع التنموية في المجالات المختلفة.
٣. الاستفادة من المناطق ذات الطابع الخاص والتمتيز في تنمية ودعم أنشطة السياحة البيئية.
٤. استكمال الشبكة القومية للمحميات الطبيعية في مصر والتي تستهدف حماية المناطق الطبيعية ذات الأهمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية ومناطق التراث الطبيعي.

### إمكانات المحمية السياحية:

تعد واحة سيوه من المناطق البكر الغنية بالانماط السياحية المختلفة بجمهورية مصر العربية حيث تقدم الواحة والمناطق المحيطة بها انماطا متعددة من السياحة أهمها السياحة العلاجية وسياحة السفاري والآثار والسياحة البيئية التي دعمها إعلان محمية سيوه الطبيعية بقطاعاتها الثلاث في ٢٠٠٢ بالإضافة الى أن الواحة تمتاز بنمط معماري متميز يعكس البيئة المحيطة بالمباني كانت تبني من الطين الطفلى على الملوحة ويعرف باسم (الكيرشيف) أما السقوف والأبواب والشبابيك والأسوار والأثاثات فهي من جذوع وجريد النخل وتصنع عدد من الادوات من الملح الصخري للانارة وغيرها , النمط الذي استخدمه عدد من الفنادق البيئية ليوثر تجربة فريدة ومميّزة لزوار المنطقة.

ولعل النمط الاقتصادي الأهم والاكثر انتشارا بقطاعات المحمية هو السياحة البيئية التي ساعد على تمركزها بالمحمية المساحات الشاسعة الممتدة من الكثبان الرملية والبرك والواحات وعيون المياه والمناظر الطبيعية التي يحرص محبي هذا النمط على الاستمتاع بها بالإضافة الى مشاهدة أسراب الطيور المهاجرة و التي أصبح يحرص عليها زوار المنطقة سواء فرادى او ضمن برامج علاجية. ومن المناطق المتوقع لها أن تصبح منطقة تنمية اقتصادية بالمحمية هي منطقة تميرة بالقطاع الشرقى من المحمية والتي تمثل الآن أمتداد لواحة سيوه من هذه الجهة والتي سوف يكون لها أهميه اقتصادية من الناحية الزراعية.

بالإضافة إلى ذلك سوف تساهم مناطق السياحة البيئية والسابق الإشارة إليها في حالة استخدامها بصورة مناسبة في ازدهار صناعة السياحة بالمنطقة مما سوف يعود بالنفع على صناعة السياحة على المستوى القومي (دراسة محمية سيوه, ٢٠٠٩).

وهناك عدة متطلبات من أجل تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمحمية سيوه الطبيعية وتتمثل في التالي (الاسرح, ٢٠١٣):

- ١- إدارة المصادر وهي عبارة عن الاستخدام الأمثل للموارد لمقومات المحمية السياحية وتطوير وتطبيق خطط التطوير بما يتحقق التوازن بين التنمية السياحية وحماية الطبيعة.
  - ٢- إدارة الزوار وذلك عن طريق الطاقة الاستيعابية والحد الأقصى من الزوار التي تستطيع المحمية استيعابه دون الاضرار ببيئتها الحساسة من خلال وسائل للتحكم في أعداد الزائرين وتحركاتهم.
  - ٣- إدارة الآثار السلبية التي تم رصدها والمتوقعة من خلال تقليل استنزاف موارد المحمية وتخفيف آثار النشاط السياحي على بيئة المحمية مما يساعد على إدارة نشاط سياحي مستدام.
- وفي سبيل تحقيق تلك المتطلبات في محمية سيوه الطبيعية وقطاعاتها لابد من تنفيذ بعض الإجراءات التي تتمثل فيما يلي (الستاوي وآخرين, ٢٠١٦):

- ١- توافر مقرات كمراكز دخول في موقع المحمية لتنظيم حركة الزوار وتقديم معلومات شاملة عن المواقع المختلفة بالمحمية وإعلام الزوار بالممارسات المثلى للحفاظ على التراث الطبيعي بالمحمية وعدم الاضرار بها.
- ٢- توافر قواعد وقوانين للسيطرة على أعداد الزوار وتأمينهم دون الاضرار بالبيئة.

- ٣- وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية والبشرية بالمحمية.
- ٤- ضرورة توفير برامج للتوعية والتثقيف البيئي والسياحي للسكان المحليين بأهمية المحميات وضرورة الحفاظ عليها.
- ٥- تحديد القدرة الاستيعابية للمحمية.
- ٦- توفير مشاريع تدر الدخل للسكان المحليين بالمحمية.
- ٧- تضافر جهود كل المعنيين بالمحمية وبالنشاط السياحي بها من سكان محليين وقطاع خاص ومؤسسات حكومية وغير حكومية.

### منهجية الدراسة

باعتبار متطلبات تحقيق الاستدامة بالمحميات بالإضافة الى الاطلاع على معايير الاستدامة السياحية للمقاصد ( GSTC, 2013 ) والدليل المصري الذي تم إصداره مؤخرا تحت اسم "الإطار الاستراتيجي للتعافي الأخضر" بهدف توفير المعايير الإرشادية لدمج معايير التنمية المستدامة في الخطط التنموية (معايير الاستدامة البيئية، ٢٠٢١)، قامت الدراسة بتصميم وتوزيع استمارة استبيان وُزعت على زوار محمية سيوه الطبيعية خلال فترة ثلاثة اشهر من يوليو وحتى سبتمبر ٢٠٢٢ و من اجل التعرف على مدى تطبيق معايير الاستدامة بمحمية سيوه الطبيعية كان لابد من التحقق من تطبيق ممارسات الاستدامة من خلال ثلاث محاور رئيسية:

- ١- تطبيق ممارسات تتعلق بالمعيار الاجتماعي للاستدامة بالمحمية
- ٢- تطبيق ممارسات تتعلق بالمعيار الاقتصادي للاستدامة بالمحمية.
- ٣- تطبيق ممارسات تتعلق بالمعيار البيئي للاستدامة وتتعلق بالحفاظ على موارد المحمية الطبيعية.

### المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدة أدوات إحصائية في معالجة وتحليل البيانات الواردة باستمارات الاستبيان من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS Version 20) والاعتماد على المعالجات الإحصائية الآتية في تحليل الاستبيان:

- استخدام مقياس ليكرت (Likert).
- استخدام المقاييس الوصفية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية على مقياس ليكرت الخماسي.
- استخدام معامل الثبات والصدق (ألفا كرونباخ) لقياس المتغيرات المستخدمة في الاستبيان وقد بلغت قيمة معامل ألفا (٠.٨١٧) وهي تعتبر نسبة جيدة تدل على مدى ثبات وصدق العينة، ومن ثم يمكن الاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها.

### مجتمع الدراسة:

تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من زوار محمية سيوه الطبيعية المصريين والعرب وعددهم (٢٠٠) استمارة وقد تم استبعاد عدد (١٧) استمارة بناء على بياناتها الغير مكتملة أو الخاطئة أو الغير صالحة للتحليل الاحصائي، وبذلك يصبح إجمالي الاستمارات الصحيحة المستردة (١٨٣) استمارة بمعدل استجابة (٩١.٥%).

### تحليل نتائج الاستبيان:

أولاً: تحليل الأسئلة الديمغرافية:

جدول (١) نتائج تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه دلالة الفروق في تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة على المحميات الطبيعية بمحافظة مطروح من وجهة نظر السادة الزوار تبعاً لمتغيرات الجنس والسن والجنسية والمستوى

### التعليمي

المتغيرات	مصدر الخلاف	مجموع	درجات	متوسط	قيمة (ف)	مستوى
-----------	-------------	-------	-------	-------	----------	-------

الدالة	المربعات	الحرية	المربعات	الجنس	تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة على محمية سيوه الطبيعية بمحافظة مطروح من وجهة نظر الزوار
٠٠٠٠	١٥.٧٥٧	٢٨٢٥.٣٠٤	١	٢٨٢٥.٣٠٤	
٠٠٠٠	٦.٤٣١	١١٥٣.٠٣٧	٤	٤٦١٢.١٤٨	
٢٦٢	١.٢٦٠	٢٢٥.٩٧٤	١	٢٢٥.٩٧٤	
٠٠٠٠	١٣.٢٧٤	٢٣٨٠.١٨٩	٣	٧١٤٠.٥٦٦	المستوى التعليمي

يتضح من جدول (١) الآتي:

- وجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) تبعاً لمتغير السن.
- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) تبعاً لمتغير الجنسية.
- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

ثانياً: فيما يتعلق بممارسات الاستدامة:

### جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الأثر وتقدير الإجابة والرتبة لأثر تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة على محمية سيوه الطبيعية من وجهة نظر الزوار

الرتبة	تقدير الإجابة	نسبة الأثر %	المتوسط الوزني	درجة الأثر								المفردات		
				أعترض بشدة		أعترض		محايد		أوافق			أوافق بشدة	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك
أولاً: تطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية وعلاقته بالمعيار الاجتماعي:														
٣	أوافق بشدة	٨٦.٦	٤.٣٣	٠	٠	١.١	٢	٩.٨	١٨	٤٤.٥	٨١.٥	٤٤.٥	٨١٥	يوجد مركز لاستقبال الزوار ومقر اداري ثابت للعاملين بالمحمية.
٦	أوافق بشدة	٨٤.٨	٤.٢٤	٠	٠	٨.٥	١٥.٥	٦.٨	١٢.٥	٣٦.٩	٦٧.٥	٤٧.٨	٨٧.٥	يوجد كتيبات ومطبوعات وافلام ارشادية عن المحمية والانشطة الممارسة داخلها بأكثر من لغة.
٨	أوافق	٨٢.٦	٤.١٣	٠	٠	١١.٧	٢١.٥	٤.٩	٩	٤٢.٣	٧٧.٥	٤١	٧٥	تتوفر لافتات وعلامات ارشادية داخل المحمية بلغات مختلفة.
٤	أوافق بشدة	٨٥.٦	٤.٢٨	١.١	٢	١.١	٢	١٨.٣	٣٤	٢٧.٣	٥٠	٥٢.٢	٩٥	يتم إعلام الزوار بالممارسات المثلى للحفاظ على التراث الطبيعي بالمحمية وعدم الاضرار بها
٥	أوافق بشدة	٨٥.٠	٤.٢٥	١.٦	٣	٤.١	٧	٥.٥	١٠	٤٤.٨	٨٢	٤٤	٨١	يتم الاستعانة بالسكان المحليين للعمل داخل المحمية.
٧	أوافق	٨٣.٦	٤.١٨	٠	٠	١.٦	٣	١٨.٦	٣٤	٣٩.٩	٧٣	٣٩.٩	٧٣	يوجد تفاعل بين السكان المحليين والزائرين.
٢	أوافق بشدة	٨٧.٨	٤.٣٩	٠	٠	٠	٠	٦.٣	١١.٥	٤٨.١	٨٨	٤٥.٦	٨٣.٥	يوجد تعاون من قبل العاملين بالمحمية مع الزائرين.

الرتبة	تقدير الإيجابية	نسبة الأثر %	المتوسط الوزني	درجة الأثر										المفردات	
				أعترض بشدة		أعترض		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	أوافق بشدة	٨٩.٤	٤.٤٧	٠	٠	٠	٠	٣	٥.٥	٤٦.٧	٨٥.٥	٥٠.٣	٩٢	٨	تساهم الزيارة في رفع مستوى الوعي البيئي للزائرين والتعريف بالمحمية وامكانياتها كمقصد سياحي بيئي.
	أوافق بشدة	٨٥.٦	٤.٢٨	٠.٣	٠.٦٥	٣.٥	٦.٥	٩.٢	١٦.٥	٤١.٣	٧٥.٥	٤٥.٧	٨٣.٥		المتوسط الكلي لتطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية وعلاقته بالمعيار الاجتماعي
<b>ثانياً: تطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية وعلاقته بالمعيار الاقتصادي:</b>															
١٠	محايد	٦٢.٢	٣.١١	٢.٢	٤	٣٣.١	٦٠.٥	٢٩	٥٣	٢٢.٧	٤١.٥	١٣.١	٢٤	١	يتم تحصيل رسوم لدخول المحمية.
٧	أوافق	٧٣.٤	٣.٦٧	٢.٢	٤	١٨.٦	٣٤	٨.٥	١٥.٥	٥١.١	٩٣.٥	١٩.٧	٣٦	٢	تتوفر البنية الأساسية من (كهرباء, طرق, اتصالات, شبكة مياه, صرف صحي,...) بالمحمية.
٨	أوافق	٧٣.٢	٣.٦٦	٠	٠	٢٤.٩	٤٥.٥	٦	١١	٤٧.٣	٨٦.٥	٢١.٩	٤٠	٣	الطريق المؤدي الى المحمية ممهّد وملام عليه خدمات.
٩	أوافق	٧٣.٠	٣.٦٥	٠	٠	١٩.٧	٣٦	٢٢.٧	٤١.٥	٣٠.٩	٥٦.٥	٢٦.٨	٤٩	٤	تعتبر المواقع والمرافق متاحة للجميع وخاصة من ذوي القدرات الخاصة.
٤	أوافق	٧٨.٨	٣.٩٤	٠	٠	٥.٧	١٠.٥	١٨.٦	٣٤	٥١.٩	٩٥	٢٣.٨	٤٣.٥	٥	يتم بيع النباتات الطبية والمنتجات التراثية اليدوية من خلال ادارة المحمية.
٦	أوافق	٧٥.٦	٣.٧٨	٠	٠	١٥.٣	٢٨	١٤.٥	٢٦.٥	٤٧.٥	٨٧	٢٢.٧	٤١.٥	٦	تتوافر خدمات اقامة بمختلف أشكالها وحسب المعايير البيئية بالمحمية.
٢	أوافق	٨١.٨	٤.٠٩	١.٦	٣	٣.٦	٦.٥	١١.٢	٢٠.٥	٥١.٤	٩٤	٣٢.٢	٥٩	٧	يتوافر خدمات صحية والإسعافات والطوارئ للزوار.
١	أوافق بشدة	٨٥.٠	٤.٢٥	٠	٠	١.١	٢	٦.٦	١٢	٥٨.٧	١٠٧.٥	٣٣.٦	٦١.٥	٨	توجد برامج للأنشطة السياحية داخل المحمية (سفاري, تخييم,.....).
٥	أوافق	٧٦.٢	٣.٨١	٠	٠	١١.٥	٢١	٢٣.٢	٤٢.٥	٣٨.٥	٧٠.٥	٢٦.٨	٤٩	٩	يتوفر نظام خاص من أجل قياس رضا الزوار للمحمية.
٣	أوافق	٧٩.٢	٣.٩٦	٠	٠	١٢.٨	٢٣.٥	١٥	٢٧.٥	٣٥.٥	٦٥	٣٦.٦	٦٧	١٠	تستجيب ادارة المحمية لشكاوى الزائرين وتعمل على حلها.
	أوافق	٧٥.٨	٣.٧٩	٠.٦	١	١٤.٦	٢٧	١٥.٥	٢٨	٤٣.٦	٨٠	٢٥.٧	٤٧		المتوسط الكلي لتطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية وعلاقته بالمعيار الاقتصادي
<b>ثالثاً: تطبيق مبادئ الاستدامة والحفاظ على موارد المحمية الطبيعية ( المعيار البيئي ):</b>															
٦	أوافق	٧٨.٢	٣.٩١	٠	٠	٥.٧	١٠.٥	١٦.١	٢٩.٥	٥٩.٣	١٠٨.٥	١٨.٩	٣٤.٥	١	تتوافر خدمات وتسهيلات سياحية (كافتريا, بازار, مطعم, مكتبة,.....) بالمحمية بحالة جيدة.

الرتبة	تقدير الإيجابية	نسبة الأثر %	المتوسط الوزني	درجة الأثر										المفردات	
				أعترض بشدة		أعترض		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢	أوافق	٨١.٨	٤.٠٩	٢.٢	٤	٦.٣	١١.٥	٨.٢	١٥	٤٧.٣	٨٦.٥	٣٦.١	٦٦	٢	يتم تنفيذ برامج للرصد البيئي بالمحمية في مجالات (النباتات الطبيعية- الثدييات - الزواحف - الطيور).
٣	أوافق	٨١.٢	٤.٠٦	٠	٠	٦.٨	١٢.٥	٢٥.٤	٤٦.٥	٢٢.٧	٤١.٥	٤٥.١	٨٢.٥	٣	يشترط وجود مرشدين بيئيين بصحية زوار المحمية أثناء الزيارة.
٥	أوافق	٧٩.٠	٣.٩٥	٠	٠	٧.١	١٣	٢٣.٢	٤٢.٥	٣٧.٧	٦٩	٣٢	٥٨.٥	٤	يتوفر بالمحمية وسائل لترشيد استهلاك الموارد (مياه, طاقة, ....)
٧	أوافق	٧٦.٦	٣.٨٣	٠	٠	١٣.٧	٢٥	١٩.٤	٣٥.٥	٣٧.٧	٦٩	٢٩.٢	٥٣.٥	٥	يتم الاعتماد على مصادر نظيفة للطاقة وأقل ضررا للبيئة (الغاز الطبيعي, الطاقة الشمسية...الخ).
٨	أوافق	٧٦.٢	٣.٨١	٠	٠	١٤.٢	٢٦	٢٢.٧	٤١.٥	٣١.١	٥٧	٣٢	٥٨.٥	٦	تشجع ادارة المحمية على استخدام وسائل النقل التي لا تلوث البيئة (ذات التأثير المنخفض).
٤	أوافق	٧٩.٤	٣.٩٧	٠	٠	١٧.٨	٣٢.٥	٣.٦	٦.٥	٤٢.٣	٧٧.٥	٣٦.٣	٦٦.٥	٧	يتناسب شكل المباني والمواد المستخدمة فيها مع البيئة المحلية.
٩	أوافق	٧٢.٨	٣.٦٤	٠	٠	١٣.٧	٢٥	٣٢.٢	٥٩	٣٠.٩	٥٦.٥	٢٣.٢	٤٢.٥	٨	يتم تطبيق معايير الطاقة الاستيعابية للمحمية بالنسبة لاعداد الزائرين.
١	أوافق بشدة	٨٦.٤	٤.٣٢	٠	٠	١٢.٨	٢٣.٥	٣.٣	٦	٢٣.٢	٤٢.٥	٦٠.٧	١١١	٩	يتم منع ممارسة الأنشطة الضارة بالبيئة داخل المحمية.
	أوافق	٧٩.٠	٣.٩٥	٠.٢	٠.٩	١٠.٩	٢٠	١٧.١	٣١	٣٦.٩	٦٧.٥	٣٤.٨	٦٣.٥		المتوسط الكلي لتطبيق مبادئ الاستدامة والحفاظ على موارد المحمية الطبيعية (المعيار البيئي)
	أوافق	٨٠.١	٤.٠١	٠.٤	٠.٥	٩.٧	١٨	١٣.٩	٢٥.٥	٤٠.٦	٧٤	٣٥.٤	٦٥		المتوسط الكلي لأثر تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة على المحميات الطبيعية بمحافظة مطروح من وجهة نظر الزوار

يتضح من جدول (٢):

○ فيما يختص بالمحور الأول: تطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية وعلاقته بالمعيار الاجتماعي:

- احتلت مفردة (تساهم الزيارة في رفع مستوى الوعي البيئي للزائرين والتعريف بالمحمية وامكانياتها كمقصد سياحي بيئي) المرتبة الأولى بين مفردات المحور الأول بمتوسط وزني بلغ (٤.٤٧)، ونسبة مئوية (٨٩.٤%)، وبتقدير درجة موافقة (أوافق بشدة).

- احتلت مفردة (تتوفر لافتات وعلامات ارشادية داخل المحمية بلغات مختلفة) المرتبة الأخيرة بمتوسط وزني بلغ (٤.١٣)، وبنسبة مئوية (٨٢.٦٪)، وبتقدير درجة موافقة (أوافق).

- بلغ المتوسط الوزني لأثر تطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية وعلاقته بمستوى وعي السكان المحليين والزوار (٤.٢٨)، وبنسبة مئوية (٨٥.٦٪)، وبتقدير درجة موافقة (أوافق بشدة) مما يثبت صحة الفرض الفرعي الأول والذي نص على أن تطبيق ممارسات الاستدامة بمحمية سيوه الطبيعية يؤثر تأثيرا إيجابيا على السكان المحليين والزوار.

#### ○ فيما يختص بالمحور الثاني: تطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية وعلاقته بالمعيار الاقتصادي:

- احتلت مفردة (توجد برامج للانشطة السياحية داخل المحمية (سفاري، تخيم، .....)) المرتبة الأولى بين المفردات بمتوسط وزني بلغ (٤.٢٥)، وبنسبة مئوية (٨٥٪)، وبتقدير درجة موافقة (أوافق بشدة).

- احتلت مفردة (يتم تحصيل رسوم لدخول المحمية) المرتبة الأخيرة بمتوسط وزني بلغ (٣.١١)، وبنسبة مئوية (٦٢.٢٪)، وبتقدير درجة موافقة (محايد).

٤- بلغ المتوسط الوزني لأثر تطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية وعلاقته بارتفاع مستوى الطلب السياحي عليها

(٣.٧٩)، وبنسبة مئوية (٧٥.٨٪)، وبتقدير درجة موافقة (أوافق) مما يثبت صحة الفرض الثاني والذي نص على أن تطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية يؤدي الى ارتفاع مستوى الطلب السياحي عليها.

#### ○ فيما يختص بالمحور الثالث: تطبيق مبادئ الاستدامة والحفاظ على موارد المحمية الطبيعية (المعيار البيئي):

- احتلت مفردة (يتم منع ممارسة الانشطة الضارة بالبيئة داخل المحمية) المرتبة الأولى بين المفردات بمتوسط وزني بلغ (٤.٣٢)، وبنسبة مئوية (٨٦.٤٪)، وبتقدير درجة موافقة (أوافق بشدة).

- احتلت مفردة (يتم تطبيق معايير الطاقة الاستيعابية للمحمية بالنسبة لأعداد الزائرين) المرتبة الأخيرة بمتوسط وزني بلغ (٣.٦٤)، وبنسبة مئوية (٧٢.٨٪)، وبتقدير درجة موافقة (أوافق).

- بلغ المتوسط الوزني لأثر تطبيق مبادئ الاستدامة والحفاظ على موارد المحمية الطبيعية وعناصر الجذب السياحي بها (٣.٩٥)، وبنسبة مئوية (٧٩٪)، وبتقدير درجة موافقة (أوافق) مما أثبت صحة الفرض الثالث الذي نص على أن تطبيق ممارسات الاستدامة يساعد على الحفاظ على موارد المحمية الطبيعية وعناصر الجذب السياحي بها.

○ بلغ المتوسط الوزني لتطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة على محمية سيوه الطبيعية من وجهة نظر الزوار (٤.٠١)، وبنسبة مئوية (٨٠.١٪)، وبتقدير درجة موافقة (أوافق).

#### جدول (٣)

إجمالي تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة على المحميات الطبيعية بمحافظة مطروح من وجهة نظر الزوار

المحاور	المتوسط الوزني	نسبة الأثر %	تقدير الإجابة
تطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية وعلاقته بالمعيار الاجتماعي.	٤.٢٨	٨٥.٦	أوافق بشدة
تطبيق ممارسات الاستدامة بالمحمية وعلاقته بالمعيار الاقتصادي.	٣.٧٩	٧٥.٨	أوافق
تطبيق ممارسات الاستدامة والحفاظ على موارد المحمية الطبيعية (المعيار البيئي).	٣.٩٥	٧٩.٠	أوافق
تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة على المحميات الطبيعية بمحافظة مطروح من وجهة نظر الزوار	٤.٠١	٨٠.١	أوافق

وبالتالي يتضح أن الدراسة الميدانية أثبتت أن لتطبيق ممارسات الاستدامة علاقة قوية بالمعيار الاجتماعي حيث أنها ذات تأثير إيجابي على السكان المحليين بالمحميات وعلى زائريها بنسبة اتفاق ٨٥.٦٪ حيث ثبت أن الزيارة تساهم في رفع الوعي للزائرين والتعريف بالمحمية كمقصد للسياحة البيئية ووجود تعاون وتفاعل بين الزائرين والعاملين بالمحمية والسكان المحليين وتبادل التأثير فيما بينهم بالإضافة الى تأثير وجود مركز مجهز للزوار وتوافر عدد من المطبوعات بالمحمية وتوافر اللافتات الارشادية والتأكيد

على إعلام الزوار بالممارسات البيئية المثلى للحفاظ على التراث الطبيعي بالمحمية وعدم الاضرار بها مما يشير الى تطبيق المعيار الاجتماعي للاستدامة وضمان عدم تأثير النشاط السياحي بالمحمية سلبا على المجتمع المحلي والحفاظ على الثقافة المحلية والعادات والتقاليد الخاصة بالسكان المحليين ورغبتهم في الحفاظ على بيئتهم الطبيعية .

كما اتفقت العينة انه كلما ارتفع مستوى تطبيق تلك ممارسات الاستدامة كلما ارتفع الطلب السياحي عليها بنسبة ٧٥.٨٪ حيث يتوافر نسبة من مكونات البنية الأساسية من طرق وكهرباء والخدمات الصحية بواحة سيوه بشكل عام ويتوافر برامج سياحية للسفاري والتخييم بالمحمية وتعتبر المواقع بالمحمية متاحة للجميع وخاصة ذوي القدرات الخاصة وتهتم الإدارة بقياس رضا الزوار والاستجابة لشكاوى ومقترحات الزوار مما يشير الى تطبيق المعيار الاقتصادي الذي يستهدف تحقيق اقصى عائد اقتصادي ممكن دون الاضرار بالتراث الطبيعي للمحمية.

كما أن تطبيق ممارسات الاستدامة بتلك المحميات يساعد ويساهم في الحفاظ على مواردها الطبيعية وعناصر الجذب السياحي بها بنسبة ٧٩٪ حيث أتفقت العينة أنه يتم منع أية ممارسات ضارة بالمحمية وأنه يتم استخدام وسائل لترشيد استهلاك الموارد ويتم الاعتماد في بعض المنشآت على الطاقة النظيفة وكذلك يتم تنفيذ برامج للرصد البيئي بالمحمية لحماية الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض والا هم أنه يشترط وجود مرشدين بيئيين بصحبة زوار المحمية اثناء الزيارة.

مما يثبت صحة الفروض الفرعية وبالتالي ثبتت صحة فرض البحث الرئيسي والذي نص على أن تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة يؤثر تأثيرا ايجابيا على تحقيق التنمية السياحية بمحمية سيوه الطبيعية من خلال الحفاظ على مواردها الطبيعية وتنمية عناصر الجذب السياحي بها ومراعاة الأثر الاجتماعي على المجتمع المحلي والزوار مما يسهم في دفع عجلة الاقتصاد المحلي وتحقيق الاثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تستهدفها التنمية السياحية المستدامة.

## التوصيات

تناول البحث الحالي دراسة تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة على محمية سيوه الطبيعية من أجل القاء الضوء على التنمية المستدامة وأهدافها ومعاييرها وأهمية المحميات الطبيعية في المساعدة على نشر مفاهيم الاستدامة وتحقيق آثارها مع التأكيد على أهمية نشر الوعي البيئي بين السكان المحليين والزوار ورصد تأثير تطبيق تلك المعايير على الحفاظ على الموارد الطبيعية وعناصر الجذب السياحي ودعم الطلب السياحي عليها.

## توصيات عامة:

ضرورة التعاون بين مختلف الجهات المعنية والتنسيق بينها منعا للتضارب وحتى يمكن تشجيع النشاط السياحي بالمحمية بصورة مستدامة مع التأكيد على أهمية الاحتفاظ ببيانات دقيقة ومفصلة عن النشاط السياحي بها مع التأكيد على أهمية إتاحة الفرصة (للسكان . القطاع الخاص . مؤسسات المجتمع المدني) للمشاركة في تخطيط التنمية الشاملة وتمويل المشروعات وصناعة قوانين الاستثمار وتعديلها بما يحقق المشاركة المجتمعية والتنمية الشاملة وضرورة التوسع في استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والانتقال تدريجيا للاعتماد التام على الطاقة النظيفة.

## ادارة المحمية:

يجب على إدارة المحمية التوسع في تنفيذ برامج عاجلة لحماية الأنواع المهددة بالانقراض من المنطقة والعمل على إكثارها أو توفير الظروف الملائمة لها من أجل إعادة التوطين حيث أن ضعف الميزانية الحالية يؤثر على تلك البرامج مع أهمية بذل المزيد من الجهود في نشر الوعي البيئي ومفاهيم الاستدامة البيئية والسياحية من أجل ضمان شراكة السكان المحليين والزوار في الحفاظ على موارد المحمية الطبيعية من خلال برامج توعية يشارك بها طلاب الجامعات والمرشدين البيئيين العاملين بالمحمية من سكان المجتمع المحلي والتأكيد على أهمية تحديد الطاقة الاستيعابية لكل قطاع من قطاعات المحمية والعمل على تطبيقها.

كذلك يجب على ادارة المحمية التعاون مع القطاع الخاص من أجل تطبيق معايير القياس والتقييم لمعايير التنمية السياحية المستدامة خاصة فيما يخص الانبعاثات الضارة وطرق معالجة المخلفات وتجهيز مكاتب فرعية بقطاعات المحمية المختلفة نظرا لترامي أطرافها وبعد القطاعات الثلاث عن المكتب الرئيسي لإدارة المحمية مع حتمية زيادة عدد العاملين بإدارة المحمية وخاصة المرشدين البيئيين وخاصة اذا تم فتح القطاع الغربي للزيارة مع التأكيد على أهمية وضع إضاءة ليزر تعمل بالطاقة الشمسية وتتضمن وسيلة اتصال بمكتب إدارة المحمية لإرشاد زوار المحمية حال حدوث طارئ).

كما وأن إعداد قاعدة معلومات بالتعاون مع المجتمع المحلي للمنتجات والنباتات الطبية من أهم التوصيات على أن يتم تحت الاشراف المباشر من ادارة المحمية وليس من خلالها مباشرة بيع تلك المنتجات التي يقن انواعها وكمياتها حسب كثافتها بالمحمية ومدى اهميتها لعلاج الامراض مع أهمية تحديث البرشورات والأفلام الدعائية المستخدمة من قبل الإدارة في نشر الوعي البيئي بين السكان المحليين والزوار وتضمينها أهم المنتجات والنباتات الطبية السابق ذكرها.

مع ضرورة تطوير الخدمات المقدمة بالمحمية وان يتم تقدير رسوم دخول تستخدم فيما بعد لتطوير الأداء تزويد المحميات الطبيعية باللوحات الإرشادية التوعوية والتثقيفية لإحداث نوع من المحاكاة بين الزائر ومقومات المكان ووضع برامج متخصصة لدراسه ورصد الانواع الغازيه وما يترتب على انتشارها من مخاطر على الموارد الطبيعية.

### وزارة السياحة والآثار :

تستطيع وزارة السياحة والآثار من خلال التعاون مع الجهات المعنية أن تعمل على فتح القطاع الغربي للزيارة من خلال وضع خطة تامين تسمح بممارسة النشاط السياحي دون الاخلال بالأمن القومي مع ضرورة الاهتمام بوضع خطة تسويق ودعاية تبرز المقومات المختلفة للمحمية واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي مع إنشاء موقع الكتروني خاص بالمحمية على شبكة الانترنت والاستعانة بكبار المؤثرين والرحالة وصناع المحتوى السياحي ودعوتهم لزيارة المحمية والواحة بصفة عامة والتدوين عنها بما يسمح بدعاية ضخمة مجانية.

كذلك من الهام أن تتعاون وزارة السياحة مع وزارة الطيران المدني لفتح مطار مدني بالواحة لتيسير حركة النشاط السياحي نظرا لتأثير بعد الواحة على قرار زيارتها مع إمكانية قيام قطاع حماية الطبيعة بانشاء بنك بذور للنباتات الهامة والمهددة بالانقراض من أجل العمل على اكثرها وإعادة توطينها ببيئتها الطبيعية.

### الجهات التنفيذية المحلية:

يمكن للجهات المحلية أن تعمل على إعادة المظهر الجمالي والحضاري للمناطق السياحية ومناطق التراث الثقافي والتي تأثرت معالمه كثيراً بالمباني العشوائية من خلال تفعيل قوانين منع أي بناء بمواد غير محلية لا تتماشى مع الطابع البيئي للمحمية وتعمق من آثار التغير المناخي كذلك أهمية تنفيذ برنامج متكامل لتشجير مناطق الكثبان الرملية لوقف زحفها على المناطق الزراعية والسكنية وبحيرات المياه والاستفادة من التجارب السابقة في هذا المجال والعمل على دعم وتطوير الخدمات السياحية و البنية الأساسية بالمحمية وأهمية استحداث مجموعة من الجوائز للمنشآت والمستثمرين وكذلك الزوار والعاملين لافضل ممارسة بيئية لا تترك اثارا سلبية على المحمية.

### الدراسات المستقبلية:

يمكن للدراسات المستقبلية تناول فكرة الاستدامة البيئية بالمحمية من خلال بحث أهم أساليب نشر الوعي البيئي المستخدمة ومدى فعاليتها وكيفية تطويرها وكذلك بحث أهم مشروعات التنمية الاقتصادية والتي يمكن تنفيذها بالمحمية دون الاضرار بها او تناول رؤية مستقبلية لوضع معايير محلية لقياس الاستدامة بالمحميات الطبيعية دعما للنشاط السياحي.

### المراجع

- إبراهيم ,محمد (٢٠١٢), المحميات الطبيعية في مصر , جهاز شئون البيئة.
- الاسرج ,أسماء (٢٠٢٠), التخطيط السياحي البيئي كآلية لتنمية السياحة البيئية المستدامة : بالتطبيق علي قطاع مرسى علم السياحي , بحث منشور ,المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق العدد ٧١ , الإصدار الثاني ٢٠٢٠ ,معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات ,٣-٧.
- إلياس ,وفاء (٢٠١٨), تقييم جهود الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي في ترويج المحميات الطبيعية بمحافظة الأقصر وأسوان, مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة, المجلد الثالث, العدد الأول, كلية السياحة والفنادق , جامعة المنيا.
- الريميدي , بسام , حسن, يحي (٢٠١٧), التخطيط السياحي المستدام كمدخل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر, كلية السياحة والفنادق, جامعة مدينة السادات, مصر .
- الساكني ,عبير (٢٠١٤), الأهمية البيئية للمحميات الطبيعية – محميات محافظة بغداد "دراسة حالة" , دورية العلوم الإنسانية, الإصدار الأول عدد ٢٢.
- الشرقاوى ,نسرين (٢٠١٦), دور التسويق التفاعلي في توفير الخدمات المعلوماتية لسياحة المحميات الطبيعية الوافدة لمصر : دراسة حالة على بعض المحميات الطبيعية في مصر, المجلة العلمية للبحوث التجارية , كلية التجارة ,جامعة المنوفية.
- بظاظو, ابراهيم والصرايرة, محمد, عمر جوايره (٢٠١٢), السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق, دار الوراق للطبع والنشر, عمان , الاردن.
- زين الدين, صلاح (٢٠١٦), دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر , المؤتمر العلمى الدولى الثالث القانون والسياحة, كلية الحقوق, جامعة طنطا.
- عبد العاطي, أسماء(٢٠٠٥), التنمية السياحية للمحميات الطبيعية في قطاع جنوب البحر الأحمر, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية السياحة والفنادق, جامعة قناة السويس.
- فاضلي ,ابونصرالله (٢٠٠٩) ,البيئة من المنظور الشرعي وسبل حمايتها في الإسلام ,دار الكتب العلمية ,بيروت, ص٢٦.
- مصباح , موسى (٢٠١٢), حماية البيئة اثناء النزاعات المسلحة, مجلة البحوث البيئية والطاقة, جامعة المنوفية , العدد الأول, الإصدار الأول.
- دراسة إعلان محمية سيوه الطبيعية (٢٠٠٩), قطاع حماية الطبيعة, جهاز شئون البيئة, وزارة البيئة.
- قطاع حماية الطبيعة (٢٠١٦), دراسات وابحاث منشورة, جهاز شئون البيئة.
- المحميات الطبيعية في مصر, (٢٠١٦) إدارة المحميات الطبيعية, جهاز شئون البيئة, وزارة البيئة.
- تقرير المركز الاعلامي بجهاز شئون البيئة , ٢٠٢٢ , وزارة البيئة.
- دليل معايير الاستدامة البيئية, (٢٠٢١),الإطار الاستراتيجي للتعافي الأخضر, وزارة الصناعة والتجارة ووزارة البيئة, الإصدار الأول.

Cox RL, Underwood EC, (2011), The Importance of Conserving Biodiversity Outside of Protected Areas in Mediterranean Ecosystems, retrieved from <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0014508>.

Eco-Tourism, (2020), السياحة البيئية والتنمية المستدامة, retrieved from <https://www.SIS.gov.eg>.

FAO REPORT (٢٠١١) التنوع البيولوجي للغابات كنز الارض الحي, اليوم الدولي للتنوع البيولوجي, retrieved from <https://www.FAO.org>.

Global Sustainable Tourism Council, (2021), Arabic-GSTC-Dv1-1nov13.pdf, المعايير العالمية للسياحة, retrieved from <https://www.GSTCouncil.org>.

- IUCN, Sustainable Tourism in Protected Areas, (2002), Guidelines for Planning and Management, Best Practice Protected Area Guidelines, Series No. 8, retrieved from <https://www.IUCN.org>.
- Ministry of Environment, (2022), Nature Protectorates, retrieved from <https://www.EEAA.eg>.
- UNICEF, (٢٠٢١) , اليونسف وأهداف التنمية المستدامة , retrieved from <https://www.UNICEF.org/ar>.
- UNWTO (2021), World Tourism Barometer and Statistical Annex, UNWTO World Tourism Barometer (English version), Vol 19, No 2 , retrieved from <https://www.UNWTO.org>.
- UNWTO, (2020), International Tourism Highlights, retrieved from <https://www.UNWTO.org>.
- UNWTO, (2020), التنمية المستدامة , retrieved from <https://www.UNWTO.org/sustainable-development>.
- Siwa Protected Area, (2016), Ministry of Environment EEAA.